



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

**لطيفة الدليمي**  
تكتب: كم (نك بوستروم) خسرتنا؟



9

**ياسين طه حافظ**  
يكتب: دعوا الناس تعمل.. وليكن الكلام لطيفاً!



8

**ستار كاوش**  
يكتب: أقنعوا الحكومة أولاً!



8

**أثير ناظم**  
الجاسور يكتب: هي المحاصصة



10

http://www.almadpaper.net  
Email: info@almadpaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

جريدة سياسية يومية

العدد (4454) السنة السادسة عشرة - الأحد (23) حزيران 2019

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

التحالف الدولي يحصن مواقعه: اتخذنا التدابير ولن نغادر قاعدة بلد

## إجراءات غير واضحة بشأن تنفيذ الهجمات على المقار العسكرية وحقول النفط

بغداد/ وائل نعمة

لم تكشف الحكومة فيما لو أنها قد توصلت الى معلومات أولية بشأن هوية منفذي الهجمات الصاروخية الأخيرة على مواقع عسكرية ونفطية شمالي البلاد وجنوبيها حتى الآن، فيما يبدو أن العراق أمام "سيناريو" مقلق في حال قرر المستشارون الغربيون ضمن التحالف الدولي مغادرة البلاد بسبب تلك التهديدات. يوم أمس، قال التحالف الدولي ضد تنظيم داعش إن القوات الجوية الأميركية ستتحذّر التدابير اللازمة لتوفير الحماية للعاملين معها في قاعدة بلد الجوية.

وصرح العقيد كيفن ووكر، مدير حماية القوات في القيادة المركزية للقوة الجوية الأميركية، بشأن إجلاء القوات الأميركية أن "الإدعاءات بأن الموظفين يتم إجلاؤهم هي خاطئة بشكل قاطع". وأضاف: "لا توجد خطط في هذا الوقت لإجلاء أي فرد من قاعدة بلد"، لافتاً الى أنه "يتم دائماً تقييم سلامة وأمن جميع أفراد القوات الجوية وأولئك الذين يقدمون الخدمات لهم". وأشار الى أنه "في حالة وجود المزيد من التهديدات لأفرادنا، فإن القوات الجوية الأميركية ستضع التدابير اللازمة لتوفير الحماية اللازمة".

وقبل ذلك البيان بساعات قليلة، قال المكتب الصحفي لـ "مجموعة المهام المشتركة - لعملية العزم الصلب"، التابعة للتحالف الدولي، إنه "ليست لديه معلومات لتأكيد الأنباء المتعلقة باستعداد القوات الأميركية لإجلاء مئات الموظفين". وكانت معلومات قد تسربت عن نية القوات الأميركية إجلاء نحو 400 من قوام 800 متعاقد مع الشركتين من قاعدة بلد العسكرية التي تستضيف قوات أميركية على بعد نحو 80 كيلومتراً إلى الشمال من بغداد وذلك بسبب "تهديدات أمنية محتملة". ووفق مصادر أمنية في بغداد تحدثت لـ (المدى)،

مشرطة عدم ذكر هويتها، فإن القاعدة (بلد) تضم مدربين وشركة حماية خاصة بطائرات الـ (إف 16) الأميركية، التي اشترتها العراق في صفقة أبرمت عام 2012. وبحسب المصدر، فإن "من شروط عقد شراء تلك الطائرات هو بقاء مجموعة خاصة من المدربين الأميركيين في القاعدة".

بالمقابل، اعتبر أثيل النجيفي، القيادي في تحالف القرار، أن قرار واشنطن بشأن قاعدة بلد الجوية يعني توقف اقلاع طائرات الـ (إف 16).

التفاصيل ص ٢

## تظاهرات في بغداد والجنوب احتجاجاً على الفساد وسوء الخدمات

بغداد/ المدى

بإصلاحات سياسية وخدمية، إضافة الى مطالبة الحكومة العراقية باختبار شخصيات مستقلة لشغل الحقايب الوزارية والشاغرة. وقالت الناشطة المدنية نادية الأسدي: "تطلب من رئيس الوزراء عادل عبد المهدي استكمال الكابينة الوزارية لأنه أمر مهم جداً". وقال أحد المتظاهرين أن مطالباته هي: "معالجة البطالة وتعيين الشباب العاطلين عن العمل ومعالجة الثغرات الأمنية". ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون مطالبة البرلمان والعدل والتربية، وأعلنوا مساندتهم لتظاهرات محافظة البصرة التي ترفع ذات الشعارات. يذكر أن اللجنة المركزية المشرفة على الاحتجاجات الشعبية في العراق دعت، الثلاثاء الماضي، إلى تظاهرات في عدد من المحافظات تنديداً بـ "التصرفات غير المسؤولة من قبل الحكومة والبرلمان". وفي البصرة، تظاهر الآلاف من أهالي المحافظة، للمطالبة



تظاهرات في ساحة التحرير مساء الجمعة... عدسة: محمود رؤوف

رئيس الحكومة للحلوسبي: سترسل الأسماء خلال الأسبوع الحالي

## الكتل تخول عبد المهدي اختيار مرشحي الحقايب الأمنية بعد فشل مفاوضاتها

بغداد / محمد صباح

نجح اتفاق جديد بين رئيسي مجلس النواب محمد الحلوسبي، والوزراء عادل عبد المهدي بتأجيل التصويت على الحقايب الوزارية خلال جلسة يوم أمس السبت، وفقاً لما كان معلناً. الاتفاق يقضي بالتصويت على الوزراء المنتخبين خلال الأسبوع الحالي. وأن التأجيل جاء لتدقيق ملفات المرشحين وتسوية الخلافات مع الكتل التي ما تزال معترضة. وقال الحلوسبي، في جلسة أمس، إن "رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي أكد إرسال أسماء المرشحين خلال هذا الأسبوع". وخلا بيان جدول أعمال مجلس النواب من فقررة استكمال الكابينة

الوزارية وفقرة التصويت على الدرجات الخاصة، فيما كان مقرراً إرجاعها. في سياق متصل، لم تتمكن اللجنة السداسية المشكلة من تحالفي سائرون والفتح من تجاوز عقد أزمة مرشحي الوزارات الأمنية رغم عقدها 10 اجتماعات مركزة، على إثرها حوّل القوى السياسية رئيس مجلس الوزراء حسم الأسماء المرشحة لوزارتي الدفاع والداخلية وتقديمها الى البرلمان. وقال رئيس كتلة السند الوطني أحمد الأسدي لـ (المدى)، أمس، إن "الكتل السياسية حوّلت رئيس مجلس الوزراء اختيار مرشحين أكفاء لوزارتي الدفاع والداخلية"، مستدركا: "بالمقابل فإن غالبية الكتل والأطراف متفقة على ترشيح سفانة

التفاصيل ص ٢

موسم الفقدان يخدش زمن التوهج:

## عبد الإله النعيمي تأسد زلال ذاك الزمن...!

فخري كريم

كما عاش يتعثر بخجله، رحل عبد الإله متلفعاً بعباءة حسّه المرهف بغياب الوطن الذي ظل حليماً يتشوّف لمعاكفته واقفاً يبند بأسه ووجع من كانوا مثله الأعلى في البحث عن نهاية غير ما صار إليه الوطن، مثل الذين هجرونا إلى حيث رقدتهم الأخيرة في مقابر الغرباء بعد أن أدار لهم الوطن ظهره عسفاً وإنكاراً.. كتب لي قبل بضعة أسابيع السطور التالية: "أبو نبيل العزيز يبدو أنني ملتحق بالركب. منذ ١٣ نيسان والأطباء جربوا كل شيء. الآن وصلنا الستارة الختامية. وليس عندي سواك أتوجه إليه للاهتمام ببسار ووالدتها إنعام العبايجي، وأنا واثق إنك لن تقصر.. خانتني العبرة، فلعبد الإله، وإن لم أنكر يوماً، إضاءة من توهج أيام تتسلل إلى أعماق جيل زاهر بالعنفوان، والأمل، وطاقه العطاء، والصبر على المكارهِ والنواب والتعسف.."

المقال كاملاً ص ٢

بعد ساعات من تقديمها

## رئيس كتلة سائرون يتراجع عن قرار استقالته

بغداد/ المدى

منصبه في مجلس النواب. وكشف النائب عن كتلة سائرون رامي السكيني، يوم أمس السبت، سبب استقالته رئيس كتلته حسن العاقولي من عضوية البرلمان. وقال السكيني في تصريح، لعدد من وسائل الإعلام، إن الكثير من النواب يطمنون أن يكونوا عن حسن ظن المواطن، فهذه الاستقالة (استقالة العاقولي) هي إجابة لكثير من تساؤلات الشارع العراقي، وهي ليست هروباً إلى الأمام، بل هو رأي شخصي يعكس إجابته للشارع.

التفاصيل ص ٢

## نيران حقول الحنطة تلتهم 4 مقابر جماعية في سنجار

متابعة / المدى

نيران الحرائق المتعددة التي التهمت آلاف الدونمات الزراعية، و 4 مقابر للمكون الإيزيدي. أكدت الناشطة الإيزيدية العراقية الشابة إخلاص خضر، في تصريح لمراسلة "سبوتنيك" في العراق، الخميس، 20 حزيران/ يونيو، احتراق 4 مقابر جماعية تضم رفات الإيزيديين الذين قتلهم تنظيم "داعش" الإرهابي، في قرى سنجار. ووثقت خضر، جولتها إلى المقابر الجماعية، في قرى: كوجو، وهمدان، وقتني، وحمدان، وقتني، التي قتل فيها أبوها واثنان من إخوتها، والعشرات من أقاربها على يد "داعش" الإرهابي عند تنفيذها الإباداة بحق المكون في الثالث من أغسطس/ آب عام 2014.

التفاصيل ص ٤

## "كلاسيكو الوطن". غيابات النجوم لن تبدد الأثر المحتوم

بغداد / حيدر مدلول

والرصافة والمحافظات الوسطى والجنوبية وإقليم كردستان. وستشكل هذه المباراة نقطة مهمة في مسيرة فريق القوة الجوية لكرة القدم خلال منافسات الموسم الكروي الحالي حيث سيرفع شعاراً واحداً هو الفوز من أجل تقليل فارق النقاط التي تفصله عن فريق الشرطة المتصدر إلى سبع باعتباره أصبح المطارد الوحيد والمنافس بقوة على اللقب قبل ست جولات من نهاية الدوري الذي أضحى جانب الفريق الزوراء الذي أضحى به خارج مسابقة بطولة كأس العراق بعد هزيمته برعاية مقابل هدف واحد. في المقابل تأمل

التفاصيل ص ٦



## الكتل تخول عبد المهدي اختيار مرشحي الحقائق الأمنية بعد فشل مفاوضاتها

### رئيس الحكومة للحلبوسي: سنرسل الأسماء خلال الأسبوع الحالي

بغداد / محمد صباح

نجح اتفاق جديد بين رئيسي مجلس النواب محمد الحلبوسي، والوزراء عادل عبد المهدي بتأجيل التصويت على الحقائق الوزارية خلال جلسة يوم أمس السبت، وفقاً لما كان معلنًا.

الاتفاق يقضي بالتصويت على الوزراء المتبقين خلال الأسبوع الحالي. وأن التأجيل جاء لتدقيق ملفات المرشحين وتسوية الخلافات مع الكتل التي ما تزال معترضة.

وقال الحلبوسي، في جلسة أمس، إن رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي أكد إرسال أسماء المرشحين خلال هذا الأسبوع.

وخلا بيان جدول أعمال مجلس النواب من مقرة استكمال الكابينة الوزارية وفقرة التصويت على الدرجات الخاصة، فيما كان مقرراً إقرارها.

في سياق متصل، لم تتمكن اللجنة السداسية المشكلة من تحالفي سائرون والفتح من تجاوز عقد أزمة مرشحي الوزارات الأمنية رغم عقدها 10 اجتماعات مركزة، على إثرها خولت القوى السياسية رئيس مجلس الوزراء حسم الأسماء المرشحة لوزارتي الدفاع والداخلية وتقديمها إلى البرلمان.

وقال رئيس كتلة السند الوطني أحمد الأسدي (المدى)، أمس، إن الكتل السياسية خولت رئيس مجلس الوزراء اختيار مرشحين لوزارتي الدفاع والداخلية، مستدركاً: "بالمقابل فإن غالبية الكتل والأطراف متفقة على ترشيح سفانة الطائي لوزارة التربية، ووزكار محمد أمين إلى حقيبة وزارة العدل".

وكان رئيس مجلس النواب عادل عبد المهدي قد أبلغ مجلس النواب والكتل السياسية منتصف الأسبوع الماضي أنه سيرسل أسماء مرشحي الوزارات الأربع الشاغرة في حكومته إلى البرلمان للتصويت عليهم في جلسة السبت أو الإثنين من الأسبوع المقبل. وبحسب تسريبات وصلت لـ(المدى) الأربعاء الماضي، أن قائمة المرشحين،

منقسمة بين عبد الغني الأسدي والفريق ياسين الياسري لشغل وزارة الداخلية، في حين القوى السنية أيضاً مختلفة بين نجاح الشمري وصلاح الحريري لحقيبة الدفاع، معتقداً أن هذا التباين بين هذه الأطراف تسبب بالتأخير.

وكتشف (المدى) في 11/6/2019 عن نيّة رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي تكليف كل من رئيس أركان الجيش عثمان الغانمي بإدارة وزارة الدفاع بالوكالة، ووكيل وزير الداخلية لشؤون الشرطة الفريق موفق الجنابي بإدارة وزارة الداخلية بالوكالة أيضاً. ويؤكد الكربولي أن "اللقاءات الثنائية مازالت قائمة ولم تتوقف بين القوى والأطراف السياسية من أجل الاتفاق على أسماء المرشحين للوزارات الأمنية".

من جانبه، يعزو النائب عن ائتلاف دولة القانون منصور البيجي سبب تأجيل استكمال الكابينة الوزارية إلى المحاصصة المقينة ونسابق الكتل السياسية على المناصب والمصالح. ويدعو البيجي، في بيان تابعته (المدى)، الكتل السياسية أن "تعي خطورة المرحلة التي يمر بها العراق والأزمات التي تحيط بالمنطقة والتطورات الإقليمية والدولية التي تحتم على الجميع ضرورة حسم الملف الوزاري في أقرب فرصة".

من جانبه، اعتبر رئيس مجلس الوزراء السابق بهاء الأعرجي أن تأجيل جلسة مجلس النواب من دون التصويت على الكابينة الوزارية، يعكس مدى الخلاف بين الأطراف السياسية وصرعاتها من أجل الاستحواذ على المناصب التي أصبحت مصدر تمويل مالي لبعضها. وأضاف الأعرجي، في بيان صدر من مكتبه الإعلامي، أن "البعض يدفع للتأجيل من أجل إخراج الحكومة أمام الشارع العراقي، خاصة مع الهادي بالظهور خلال الأيام المقبلة في حال لم يتم التصويت على إكمال الحكومة"، العراق الذي يمر بـ(ظروف حرجة)".



عبد المهدي خلال جلسة منقعة للحكومة. إرشيف

أن "الفترة الحالية تحتم حسم أسماء الوزارات الشاغرة داخل مجلس النواب". بالمقابل، يقول النائب عن كتلة اتحاد القوى العراقية محمد الكربولي إن رئيس الحكومة لم يرسل أسماء المرشحين للوزارات الشاغرة إلى مجلس النواب لعرضها على التصويت، وبالتالي اضطر مجلس النواب إلى سحب مقرة التصويت على الكابينة الحكومية من التصويت. ويضيف الكربولي، في تصريح لـ(المدى)، أن "القوى الشيعية مازالت

المرشحين المقدمين للدفاع والداخلية ما أدى إلى تأخر حسمها، موضحاً أن اللجنة السداسية المشتركة والمشكلة بين تحالفي سائرون والفتح عقدت عشرة اجتماعات طيلة الفترة الماضية ركزت على إمكانية الاتفاق على مرشحي الدفاع والداخلية لكنها لم تتمكن من الاتفاق على طرح مرشح واحد. واستبعد النائب عن الفتح استحداث مواقع أمنية جديدة كنائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الأمنية في هذا الوقت بالتحديد، شمسدا على

الأسدي والفريق ياسين الياسري، أما الدفاع فمرشحاها هما صلاح الحريري ونجاح الشمري. واتفقت الرئاسات الثلاث في اجتماعها الأخير، الذي عقد مساء الإثنين الماضي، على وجوب إكمال الكابينة الوزارية، في مدة زمنية أقصاها أسبوعين، بما يعزز الثقة بقدرة قوى البرلمان على تجاوز الخلافات وتفاذي هذه الاختناقات في مثل هذه الظروف. ويلفت الأسدي إلى أن "كل كتلة أو تحالف لديه رأي معين على مرشح من

أعمال الجلسات حتى انتهاء الفصل التشريعي الحالي. ويضيف الأسدي أن رئيس الحكومة حتى اللحظات الأخيرة قبل بدء جلسة يوم السبت لم يحسم خياراتها بشأن مرشحيه للوزارتين الأمنييتين. ويتوقع النائب عن تحالف البناء أن يرسل رئيس الحكومة أسماء المرشحين للوزارات الشاغرة إلى البرلمان يوم غد الإثنين أو خلال الأسبوع الجاري كحد أقصى، منها مرشحي الداخلية هما عبد الغني

التي ينوي عبد المهدي إرسالها، تضم صلاح الحريري ونجاح الشمري لوزارة الدفاع، وعبد الغني الأسدي لحقيبة الداخلية، وسفانة الطائي مرشحة لوزارة التربية، ووزكار محمد أمين مرشحا لوزارة العدل. وأعلن رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي في 10 من شهر حزيران الجاري إخراج التصويت على إكمال ملف الوزارات الشاغرة وإنهاء العمل بالوكالة والدرجات الخاصة ضمن الفقرتين الأولى والثانية من جدول

## الحكمة يعلن انبثاق المعارضة البرلمانية "رسمياً"

## رئيس كتلة سائرون يتراجع عن قرار استقالته بعد ساعات من تقديمها

التي اخترناها مشروعاً ليست معارضة للدولة ولا معارضة للسلطة إنما هي معارضة سياسية بناءً. ورت أن "هذه الخطوة ستؤدي إلى إعادة هندسة التحالفات السياسية عاجلاً أم آجلاً، وسندافع عن هذا الخيار ولو بقينا وحدنا دون مناصرة سياسية، مشرعنا الجديد ليس مشروع رد فعل سياسي إنما هو مشروع سياسي قائم بذاته".

وذكرت النائبة عن الحكمة، أننا "لا نحتاج إلى فشل الحكومة لكي نثبت نجاعة هذا المشروع، فالناجح ينطلق من نجاحاته ولا يستند لفشل الآخرين، وهذا المشروع عراقي بامتياز ولم تكن ولادته متأثرة بمرأي من خارج الحدود أو من داخلها".

وكان تيار الحكمة قد أعلن قبل ما يقارب 6 أيام تبني خيار المعارضة. وعلق ائتلاف النصر الذي يزعّمه حيدر العبادي على ذلك قائلاً: إن وجود تيار الحكمة في المعارضة "سيهز بعض الكتل".

وقال القيادي في ائتلاف النصر علي السنيدي في تصريح صحفي: "إننا نبارك وندعم توجه تيار الحكمة إلى المعارضة السياسية البناءة على أمل تصحيح المسار، حيث التحقوا بإخوانهم في النصر. بعد أن أعلنوا المعارضة التوقيعية قبل أيام".

كالسيف البتار على التراخي والتصير والتسوية. وبيّنت: "مهتداً للمعارضة في حملتنا الانتخابية في 2014، وقلنا إنه لا بد من اكتمال جناحي الديمقراطية: أغلبية وطنية ومعارضة سياسية". وأردفت أن "الكثير من الأصدقاء حاول تفتيتنا عن هذا الخيار، لكننا تمسكنا به في نهاية المطاف، مؤكدة أن "خيار اللجوء إلى المعارضة لا يهدف إلى إسقاط الحكومة أو إسقاط النظام، إنما نريد ممارسة هذه الفريضة السياسية المعطلة منذ قرن تقريباً". وأوضحت الغراوي أن "المعارضة

في تقديم الفاسدين والمتكئين للاستجواب وسحب الثقة عنهم خدمة للصالح العام. وتعليقاً على ذلك، قالت النائبة عن تيار الحكمة انسجام الغراوي، إن التيار شخص ضعف الأداء الحكومي في كثير من القضايا (الخدمات، مكافحة الفساد، التراجع الأمني، وغيرها) وسنقوم باستجواب الوزراء المتكئين وممن عليهم ملفات فساد أو عليهم شبهات ومخالفات، وشرع لنا بجمع الحقائق من أجل إجراء الاستجوابات للمسؤولين التنفيذيين. نتطلع إلى تفاعل الجميع مع المعارضة السياسية والمساهمة

عادل عبد المهدي، وحتى لا يقال إن الحكمة تريد خلق حكومة التكنوقراط حتى قبل ولادتها. كتلة الحكمة النيابية أشرت كثيراً من الملاحظات على أداء الحكومة الحالية، شخصنا ضعف الأداء الحكومي في كثير من القضايا (الخدمات، مكافحة الفساد، التراجع الأمني، وغيرها) وسنقوم باستجواب الوزراء المتكئين وممن عليهم ملفات فساد أو عليهم شبهات ومخالفات، وشرع لنا بجمع الحقائق من أجل إجراء الاستجوابات للمسؤولين التنفيذيين. نتطلع إلى تفاعل الجميع مع المعارضة السياسية والمساهمة

أعلنت كتلة تيار الحكمة الوطني الذي يزعّمه عمار الحكيم، أمس، انبثاق أول معارضة سياسية نيابية رسمية داخل مجلس النواب. وأكدت: "لدينا الكثير من الملاحظات على أداء الحكومة وسنقوم باستجواب الوزراء المؤثرة عليهم ملاحظات". وأضافت: "نتطلع إلى تعاون المواطنين والإعلام لتوضيح الحقائق لخدمة المصلحة العامة". وفي ما يلي نص البيان: بعد التوكل على الله، واتخاذ تيار الحكمة الوطني خيار المعارضة السياسية الوطنية الدستورية، التي مهتداً

من ضعف في الخدمات وضعف بالملف الأمني... الاستقالة جاءت كرسالة للشارع بأن الكتل غير جادة في ما مصالح المواطنين، معتبراً أن استقالة العاقولي مسألة طبيعية ولا توجب المشهد". بدورة، قال النائب عن سائرون جواد الموسوي، في بيان، إن "استقالة العاقولي تعبر عن مدى الضغوط التي تعرض لها سائرون". وأضاف أن استقالة العاقولي تعبر عن "وجود الكثير من الجهات الفاسدة التي تحارب وتقف بالصد من مشروع الإصلاح الذي تنتهجه سائرون، وعدم وجود دعم شعبي وجماهيري". أن رئيس كتلة سائرون البرلمانية حسن العاقولي وعد بإعادة النظر في قرار الاستقالة.

وقال الموسوي في بيان: "كانت لنا زيارة إلى حسن العاقولي لتثني على قرار الاستقالة كوننا بحاجة لجهود شخصه وكفائه بالعمل". وأضاف الموسوي أن "العاقولي وعدنا بأنه سيعيد النظر بقراره".



موسم فقدان يחדش زمن التوهج :

عبد الإله النعيمي توسّد ظلال ذاك الزمن...!



فخري كريم

كما عاش يتعثر بخجله،  
رحل عبد الإله متلفعا  
بعبائه حسنه المهرف بغياب  
الوطن الذي ظل حلما  
يتشوّف لعاقبته واقعا يبدي  
بأسه ووجع من كانوا مثله  
الأعلى في البحث عن نهاية  
غير ما صار إليه الوطن  
، مثل الذين هجرونا إلى  
حيث رقدتهم الأخيرة في  
مقابر الغرباء بعد أن أدار  
لهم الوطن ظهره عسفا  
وإنكارا ..

كتب لي قبل بضعة أسابيع السطور التالية :  
" أبو نبيل العزيز  
يبدو أنني ملتحق بالركب . منذ ١٣ نيسان والأطباء جزبوا كل شيء . الآن وصلنا الستارة الختامية !  
وليس عندي سواك أتوجه إليه للاهتام بيسار ووالدها إنعام العبايجي ، وأنا واثق إنك لن تقصر ..  
خانتني العبرة ، فلعبت الإله ، وإن لم أذكر يوما ، إضاعة من توهج أيام تنسلل إلى أعماق جيل زاهر بالعفوان ، والأمل ، وطاقة العطاء ، والصبر على المكاره والنوايب والتعسف ..  
كنت النقيه كل يوم في "طريق الشعب" في سبعينيات القرن الماضي ، لا تسمع له صوتا، ولا يوشوش بنميمة ، وحين يغضب ، يصعب على من لا يعرفه ، إدراك ما علاقة ابتسامته بالغضب ، ويستحيل عليّ أن أتذكر عبارة خادشة أو تعبيراً موبوءاً عن أي كان . كان لا يشبه سوى نفسه ، نائياً بها عن كل ما يراه من تشوّه جارح في سلوك بعض مجاليه من المثقفين .  
ولم اكتشف المخبوء وراء ملامحه اليومية إلا بعد سنوات عجاف ظلمت حياتنا مرحلة تشيّد البعث وطغيانه

استمرار في العمل العلني ، ومرادة من بعض قياديه لإعادة الحزب إلى أحضان " الجبهة " وطريق الشعب تواصل الإصدار ، ومقره العام يتشبّث بالبقاء فأصدرت بياناً عن ظهور " الحركة الديمقراطية ضد الإرهاب " وإصدار " الاحتجاج " كلسان حالها ، ولم أجد غير عبد الإله ليكون شريك في ذلك النشاط حافظاً لأسراره حتى على قيادة الحزب .  
كنا نسهر الليل ، أكتب أنا ، وعبد الإله يترجم إلى الانكليزية ويطلع على الآلة

عبد الإله النعيمي توسّد ظلال ذاك الزمن...!



كنا نسهر الليل ، أكتب أنا ، وعبد الإله يترجم إلى الانكليزية ويطلع على الآلة الكاتبة ، ثم نتابع معاً تفاصيل الطباعة والرزم والتوزيع على حلقات ضيقة في مختلف البلدان دون أن يتعرف أحد على مصدر الإرسال ، بالتمويه على أن " روما " هي مركز الحركة وإصدار الاحتجاج والبيانات الصادرة عنها ..!

الكاتبة ، ثم نتابع معاً تفاصيل الطباعة والرزم والتوزيع على حلقات ضيقة في مختلف البلدان دون أن يتعرف أحد على مصدر الإرسال ، بالتمويه على أن " روما " هي مركز الحركة وإصدار الاحتجاج والبيانات الصادرة عنها ..!  
وقدت الحركة بعد انتشار بنميمة من قادة في الحزب الشيوعي اللبناني الذي ربطته علاقة مصلحة مع البعث ، وتحفّز التيار الداعي للمصالحة والعودة الذليلة إلى جبهة البعث بإصدار قرار تصفية وجود الحركة ورغم كل الأوهام والمحن والرهانة وسقوط الأصنام والإشكال ، فإن الالاف من النساء والرجال في هذا العراق " الناكر للجميل " يُكلمون سيرة عبد الإله ، ويغادروننا وهم يطوون أسرار مكابدهم وتضحياتهم ، حتى تلك الأسرار التي تميزهم بوصفهم خارج سرب المتواطئين ضد الحقيقة ..!  
أكون عليّ أن أنعى بعضاً من صميمي ، وقد تناقلت الأيام لكثرة ما حل فيها من عبث بصائر وطن مستباح ، وشعب مغلول الإرادة ، مستلب الحقوق يحيطه وإنما توجه الجور ونكران جميل ..

التحالف الدولي يحصّن مواقفه: اتخذنا التدابير ولن نغادر قاعدة بلد

إجراءات غير واضحة بشأن ملاحقة منفذي الهجمات على المقار العسكرية وحقول النفط

بغداد / وائل نعمه

لم تكشف الحكومة فيما لو أنها قد توصلت الى معلومات أولية بشأن هوية منفذي الهجمات الصاروخية الأخيرة على مواقع عسكرية ونفطية شمالي البلاد وجنوبيها حتى الآن، فيما يبدو أن العراق أمام "سيناريو" مقلق في حال قرر المستشارون الغربيون ضمن التحالف الدولي مغادرة البلاد بسبب تلك التهديدات. يوم أمس، قال التحالف الدولي ضد تنظيم داعش إن القوات الجوية الأمريكية ستستخذ التدابير اللازمة لتوفير الحماية للعاملين معها في قاعدة بلد الجوية.

تعطل طائرات إف 16

ووفق مصادر أمنية في بغداد تحدثت لـ(المدى)، مشترطة عدم ذكر هويتها، فإن القاعدة (بلد) تضم مدرين وشركة حماية خاصة بطائرات الـ(إف ١٦) الأميركية، التي اشترتها العراق في صفقة أبرمت عام ٢٠١٢. وبحسب المصدر، فإن "من شروط عقد شراء تلك الطائرات هو بقاء مجموعة خاصة من المدرين الأميركيين في القاعدة". بالمقابل، اعتبر أثيل النجيفي، القيادي في تحالف القرار، أن قرار واشنطن بشأن قاعدة بلد الجوية يعني توقف اقلاع طائرات الـ(إف ١٦). وقال النجيفي، في تغريدة على تويتر، إن "سياسة العراق الخاطئة أوقعتهم

ماذا لو انسحب التحالف الدولي؟

سلاح يمتلكه ملاحقة الإرهاب"، مبيناً أن "إخلاء الولايات المتحدة لخبرائها في قاعدة بلد يعني توقف اقلاع طائرات الـ(إف ١٦) وصعوبة ملاحقة الأرهبيين في البوادي والمناطق الوعرة". وأردف: "نحن نسير نحو وضع العراق عام ٢٠١٤ وعلى الحكومة العراقية مراجعة الأخطاء قبل فوات الأوان".  
والأسبوع الماضي، سقطت ٤ قذائف (كاتيوشا) على قاعدة بلد، وأصابت عدداً من القوات العراقية، بينهم أفراد من الحشد الشعبي.  
وبحسب المصدر الأمني في بغداد، فإن عقد طائرات الـ(إف ١٦)، كان قد اشترط اختيار قاعدة "بلد" في صلاح الدين، باعتبارها بعيدة عن نفوذ بعض الفصائل الشيعية التي تعارض وجود القوات الأميركية. وأضاف أن طاقم إدارة الطائرات يفوق الـ"٢٥٠ فرداً" من مستشارين ومدرين، بالإضافة الى عناصر أخرى مخصصة للحماية.  
وتداولت الأنباء، وقت وصول أول وجبة عام ٢٠١٤ من الصفقة المجمدة منذ سنوات، موافقة العراق على جميع الشروط الأميركية، نظراً لحاجته الى الدعم بسبب سيطرة "داعش" على نحو نصف مساحة البلاد.

الدولي، القوات العراقية في دورات تدريبية لمدة ٤٥ يوماً، بشكل دوري. كما يقول عضو لجنة الأمن إن "قوات التحالف مسؤولة بعد تخرج الجنود التدريين عن تجهيزهم بالسلاح وسيارات الهمر، والابتيات الحوضية والعجلات الخاصة بمكافحة الإرهاب ومكافحة الشغب وغيرها".  
ومازال العراق، وفق ما يقوله العزاوي، معتمداً بشكل كبير على التقنيات المتطورة التي يمتلكها التحالف الدولي في مجال التصوير الجوي ومراقبة الحدود ومعالجة الأهداف. ويضيف قائلاً: "قبل أيام فقط كانت هناك حملة عسكرية (لم يذكر موقعها) وطائرات التحالف حسمت الموقف بتصويبها الدقيق".

هجمات صاروخية بلا توقيع

وكانت قيادة العمليات المشتركة قد أعلنت نهاية الأسبوع الماضي، أنها "ستضرب بيد من حديد" المجمع المجهولة التي قامت بتنفيذ هجمات بـ(الكاتيوشا) على مواقع توجد فيها القوات الأميركية، تنفيذاً لأوامر رئيس الوزراء عادل عبد المهدي.  
وقالت تلك التقارير إن الصواريخ هي من نوع "ذو الفقار" و"فاتح-١١"، و"زلزال"، ويتراوح مداها بين ٢٠٠

الشعبة، أن أطرافاً محلية "خارجة على القانون" هي من تقوم بتلك الأعمال. وكانت أنباء قد تحدثت، مؤخراً، عن اعترام وفد من قوى شيعة الذهاب الى طهران، في محاولة لإقناع فصائل مقرّبة من إيران بالتوقف عن القصف بـ"الكاتيوشا"، فيما لم يتسن لـ(المدى) التأكد من تلك المعلومات.  
وقبل يومين قال النائب السابق مشعان الجبوري، في لقاء متلفز، إن الولايات المتحدة الأميركية أبلغت عبد المهدي، بأن لديها معلومات عن مشاركة "طائرات مسيرة" بضربات استهدفت السعودية، قد انطلقت من العراق.  
وبحسب زعم الجبوري، فإن واشنطن حددت لعبد المهدي الأمان بالتحديد التي انطلقت منها تلك الطائرات، مشيراً الى أن "تلك الأمان تقع تحت سيطرة جهات معروفة"، دون الكشف عن هويتها.  
وفي العام الماضي، قالت تقارير غربية إن طهران نقلت "صواريخ بالستية" الى جماعات شيعية في العراق، فيما استغربت وزارة الخارجية العراقية في تلك الوقت من تلك الأنباء دون نفيها أو تأكيدها.  
وقالت تلك التقارير إن الصواريخ هي من نوع "ذو الفقار" و"فاتح-١١"، و"زلزال"، ويتراوح مداها بين ٢٠٠

هجمات صاروخية بلا توقيع

الشعبة، أن أطرافاً محلية "خارجة على القانون" هي من تقوم بتلك الأعمال. وكانت أنباء قد تحدثت، مؤخراً، عن اعترام وفد من قوى شيعة الذهاب الى طهران، في محاولة لإقناع فصائل مقرّبة من إيران بالتوقف عن القصف بـ"الكاتيوشا"، فيما لم يتسن لـ(المدى) التأكد من تلك المعلومات.  
وقبل يومين قال النائب السابق مشعان الجبوري، في لقاء متلفز، إن الولايات المتحدة الأميركية أبلغت عبد المهدي، بأن لديها معلومات عن مشاركة "طائرات مسيرة" بضربات استهدفت السعودية، قد انطلقت من العراق.  
وبحسب زعم الجبوري، فإن واشنطن حددت لعبد المهدي الأمان بالتحديد التي انطلقت منها تلك الطائرات، مشيراً الى أن "تلك الأمان تقع تحت سيطرة جهات معروفة"، دون الكشف عن هويتها.  
وفي العام الماضي، قالت تقارير غربية إن طهران نقلت "صواريخ بالستية" الى جماعات شيعية في العراق، فيما استغربت وزارة الخارجية العراقية في تلك الوقت من تلك الأنباء دون نفيها أو تأكيدها.  
وقالت تلك التقارير إن الصواريخ هي من نوع "ذو الفقار" و"فاتح-١١"، و"زلزال"، ويتراوح مداها بين ٢٠٠

تمزية

تتقدم مؤسسة الإعلام والثقافة والفنون

بأحرّ التعازي إلى عائلة وزملاء وأصدقاء الكاتب والشخصية الوطنية

عبد الإله النعيمي

الذي تويّف في لندن بعد صراع مع المرض رحيل عبد الإله النعيمي، المثقف الوطني والكاتب والمترجم، خسارة كبيرة للحركة الثقافية

الذكر الطيب للفقيد الكبير، ولعائلته ورفاقه ومحبيه الصبر والسلوان

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

حظر تجوال ليبي في قاعدة بلد واستطلاع المنطقة المحيطة لحماية

طاقم مقاتلات f-16

ترجمة / حامد احمد

كشفت نائب قائد القوة الجوية العراقية الفريق فلاح فارس عن مضاعفة الإجراءات الأمنية للقاعدة بلد الجوية التي تعتبر واحدة من أكبر القواعد الجوية في العراق والتي تضم مدرين أميركان، وذلك عقب هجوم صاروخي تعرضت له الأسبوع الماضي. من جانبه، قال الجيش الأميركي إن العمليات في القاعدة ما تزال مستمرة كماعتاد، نافيًا بذلك وجود أية خطط لإخلاء منتسبيه.  
وكان تعزيز الإجراءات الأمنية العراقية في قاعدة بلد الجوية قد جاء وسط تصاعد حاد في التوترات في منطقة الشرق الأوسط بين الولايات المتحدة وإيران .



جنور الأزمة الإقليمية الحالية تعود الى الانسحاب الأمريكي في السنة الماضية من الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ الذي أرم بين طهران والقوى الدولية. ولجأت واشنطن عقب قرارها بإعادة فرضها للعقوبات على طهران متسببة بتدهور اقتصادها الى أدنى مستوى وتقليص حاد في معدلات صادراتها النفطية . نائب قائد القوة الجوية العراقية الفريق الطيار فلاح فارس، قال في تصريح لوكالة اسوشيتدبرس إن الإجراءات الأمنية تضمنت حظرًا ليليًا للتجوال مع تعزيز الإجراءات الأمنية داخل وقرب القاعدة مع إجراء استطلاع أمني للمنطقة المجاورة، مضيفًا أن هذه الإجراءات تتم بالتنسيق مع القوات الأميركية .  
ومضى الفريق فارس بقوله "جميع التحركات غير

الضرورية قد تم تقليصها"، مشيرًا الى أن "حظر التجوال الآن يستمر من غروب الشمس حتى شروقها. وقال إن هذا التغيير قد حصل بعد تعرض قاعدة بلد، التي يوجد فيها سرب من طائرات إف-١٦ مقاتلة، لهجمة الأسبوع الماضي بثلاث قذائف هاون دون أن تحدث إصابات، مؤكداً أن حظر التجوال سابقا كان يبدأ من منتصف الليل لحد شروق الشمس .  
تسعى الحكومة العراقية، ومنذ فترة طويلة، الإبقاء على توازن في علاقاتها بين حليفها طهران وواشنطن. وهناك مخاوف من احتمالية انجرار بغداد وسط هذه الأزمة في وقت تحاول فيه المضي نحو طريق التعافي .  
عن: اسوشيتدبرس













## هي المحاصصة



د. أمير ناظم الجاسور

الغريب أن تجد بلداً معافى يسير وفق قوانين منضبطة وأساسه منفعلة متبادلة تعمل وفق معادلة حصصه لي والثانية لك من خلال توزيع المناصب والدرجات والمسؤوليات بين الأحزاب التي تعمل على حكمه، والأغرب أن تتأمل خيراً في نظام وضع أسسه من يعتقد إن كل من في الداخل خصومه على اعتبارهم كانوا موافقين على سياسة النظام السابق، فممن أن ساعدت الولايات المتحدة على خلق مجلس الحكم الانتقالي الذي ساهم بشكل كبير في رسم السياسة المحاصصية في العراق ولغاية اللحظة وسُبل الخلاص من مخرجات ذلك المجلس غير مجدية إذا لم نقل إنها مستحيلة، فقد وجدت به الأحزاب والتكتل الحزبية مبتغاها وأرضيتها التي أسست عليها قلاعها الشهافة وسلطتها المزعومة بعد أن سيطرت على ثنائية السلطة والمال، ففي اليوم تمتلك مفاتيح ذلك الريع المنتسب الأول في هذه الدولة أو تلك، والذي أصبح الضامن القوي لها (النفط) وكل ما ينتج عنه من أموال لها الحصة الأكبر منه، وسيطرت على كل مخرجات النظام السياسي الذي باتت أيضاً مفاتيحه بيدها من جراء نظام انتخابي فصلته على مقاسها، بالحصلة النتيجة واضحة ذات الوجوه وذات البرامج وذات التوجهات، الي جانب الدعم المتواصل من هذه الدولة أو تلك، وكان العالم اتفق على أن يكون هذا البلد مستنقع شعبه.

لا توجد غرابية على الإطلاق فيما يحصل اليوم أو ما حصل قبل أيام أو ما سيحصل في الأيام القادمة من لقاء الأضداد وانشغالهم بالحديث والتباحث عن امتيازات يرون إنهم الأحق بها، وليس بالغريب أيضاً أن تكون هنالك كعكة جديدة تندرج ضمن مجموعة الحلوى السياسية التي تلتهمها الكتل وقيادات بين الحين والآخر، فالمحاصصة ويكل جدارة أصبحت نظاماً مفصلاً وفق قياسات هذه الأحزاب وشخصياتها بعد أن عمق العراق عن إنتاج غيرهم التي تسعى أن تكون السبّاقة في قتل الإنسانية في بلد ما عاد يذكر به أي منجز إلا إنه يتصدر الدرجات المتقدمة في الفساد وهدر المال العام، بالتالي نحن أمام مسألة العبث بالدولة وتحطيم كل ما له علاقة بعملية البناء والتطوير من خلال الإدارة الصحيحة، تاركين البحث في مسألة تصحيح المسار بجديّة عالية وفق اعتبارات المصلحة العامة. لا أمال ولا أحلام ولا حياة كريمة دون البحث عن الحلول التي تعمل على انهاء المحاصصة بكل بؤسها وتبنيها، والعمل على تشريع قوانين عملية ومنطقية تفوض في صميم العمل الجاد ابتداءً من تغيير النظام الانتخابي الذي بات يجتر شخصيات وتكتلات تسعى لتجهيل الناس وعزلها عن واقعها، لا خلاص من بؤس ما يحدث إلا بعد الابتعاد عن تقديس عمل هذا وذاك وخلق قيادات وهمية لا هم لها إلا تكريس زعاماتها وسلطانها، لا خلاص إلا بعد أن تشرع قوانين أساسها الإنسان والمواطن والحرية والعدالة الاجتماعية، فبعد كل الكوارث التي حلت بالعراق من جراء هذا النظام أن الأوان للبدء بالخروج من نفقته المظلم.

## مأزق المشروع الإخواني بعد رحيل مرسي

٣- توصيف متهافت للدولة غير الإخوانية

يمكن عد الفكر المصري الراحل، سيد قطب، بمثابة أكبر منظري حركة الإخوان المسلمين، إن لم يكن الأكبر في العصر الحديث، نظراً لأهمية أفكاره السياسية وجرأتها، ولا سيما فيما يتعلق بمفهوم (الدولة الفاسدة)، والمقصود بها الدولة القمعية الناصرية، التي بدت له أنموذجاً للدولة غير الدينية. ولعل قراءة تحليلية لأبرز مؤلفاته، (في ظلال القرآن)، ضرورية لتكوين فهم أعمق للجوانب المختلفة لمنظوره في هذا الشأن، ففي هذا المؤلف، المتعدد الأجزاء، حاول أن يقدم تفسيراً معاصراً للقرآن، لكن هذا التفسير يختلف عن التفسيرات التقليدية، التي عرفها العالم الإسلامي، منذ أولى المؤلفات التي وضعت في هذا الميدان، إذ تسعى محاولة سيد قطب إلى استيعاب مبتكر وحديث للمنظور القرآني، تمهيداً للتحكم به وتوجيهه في قناة تخدم الدعوة إلى تجسيد أفكار القرآن في حركة سياسية معاصرة، تسعى صراحة إلى إعلان الثورة الإسلامية، وإعطاء المثال القرآني للدولة والمجتمع دفعة الوجود الفعلي.

يركز سيد قطب، في تفسيره، ويطلب التوقف عند بعض السور والآيات القرآنية، بالقرن الذي يجعل من ذلك التركيز والتوقف، أو بالأحرى، تلك السور، تعبيرا عن الحاجة الي (بعث المثال الإسلامي) في الحياة الاجتماعية والسياسية، أي التي تحقّقه، مطوراً منظوراً قريبا خاصاً ممكن المقارنة، كما يرى الباحث الفرنسي اوليفيه كارا في كتابه المبكر والمهم جدا (قراءة ثورية للقرآن من قبل سيد قطب)، الصادر بالفرنسية سنة ١٩٨٤، بمنظورات (البعث الإسلامي) الحديثة الأخرى، ولا سيما المنظور الذي طرحه محمد عبده وتلميذه رشيد رضا في مطلع القرن العشرين، وأيضا المنظور الذي طرحته حركة البحث كما تجده في كتابات زكي الارسوذي وميشيل عفلق، وحتى مع المنظور العفلائي الذي دافع عنه الجزائري محمد أركون في بعض كتاباته المتأخرة. وهذا الرأي يتطلب وقفة متعمقة، لا عند النصوص وحدها، إنما أيضاً عند بعض أحداث حياة سيد قطب التي تساعدا في الوصول الى فهم أفضل للنصوص ولاسيما موته شهيداً لفكره، حيث أعدمه الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر بعد أن أودعه فترة طويلة في السجن، تعرض

خالها الى التعذيب القاسي من قبل جلاوزة النظام الناصري من جهة، والى المرض العضال من جهة أخرى. النصوص المعنية هنا لا تقتصر على كتاب (في ظلال القرآن) وحده من بين العديد من مؤلفات سيد قطب، بل فقط على مقتطفات منه، وهي تلك التي نشرت في كتيب أطلق عليه (معالم على الطريق)، الذي عدته اجهزة المخابرات المصرية (لدليلا قاطعا) على تخطيطه لمؤامرة تستهدف حياة عبد الناصر نفسه وكبار مساعديه، ولتذهب بعدئذ الى إصدار حكم الإعدام على سيد قطب قبل أن تعدم الى إعدامه فعلاً في أواسط عام ١٩٦٦. وتلك المقتطفات (المؤامرة) التي حملته في (منصة الشهادة) في نظري أنصاره هي في رأيهم ايضا مجرد مقتطفات من تفسيره للقرآن. والحال إن (في ظلال القرآن) هو تفسير بلا شك، ولكنه تفسير غير ديني للقرآن. وهذا ما يفسر برأينا الحماسة الخاصة التي



د. حسين الهنادوي

٣ |

تظهرها وتدعو لها بشأنها الحركات الجهادية الإسلامية اليوم، ليس فقط في مصر وحدها، إنما أيضا في مجمل العالمين العربي والإسلامي سواء في تركيا أو إيران أو أفغانستان أو الهند أو أفريقيا الإسلامية أو سوريا أو بلدان المغرب العربي. وفي الواقع، فإنه تفسير غير تقليدي حتى بالنسبة لحركة الإخوان المسلمين الرسمية. وبالفعل فإن التيار الرسمي في هذه الحركة أعلن على لسان الهضيبي ومنذ ١٩٦٩ رفض (في ظلال القرآن) على أساس إنه تيار منشق وخارج على الخط العام للحركة، غير إن هذا الموقف لم يؤثر بشيء على نفوذ وقديسية سيد قطب وسطوة أفكاره وصدى الهجمات التي يحملها في مؤلفه (في ظلال القرآن) على الإسلام الشعبي، والتي تلقى بشكل عميق من جهة مع أفكار مماثلة لقادة إسلاميين في غير مصر، في مقدمتهم أبو الأعلى المودودي، وأبو الحسن الندوي،

الزراعي والمجتمع المصري المقلب. بعد ذلك الكتاب مباشرة، بدأ سيد قطب يبرز بشكل سريع كمفكر نشيط في إطار حركة الإخوان. في البداية وطوال عام ١٩٥١ راح يكتب كمتعاطف في مجلة "الدعوة" التي تصدرها الحركة، ثم سرعان ما أصبح عضواً في جمعية الإخوان المسلمين، لكن ليس عضواً ناديا كالآخرين، إنما عين مباشرة عضو في مكتب الإرشاد، ثم مسؤولاً عن الجهاز الدعائي للحركة في أواخر العام نفسه، ليشترك بشكل فعال من موقعه ذلك في التحضير لتجسير انقلاب أو ثورة يوليو ١٩٥٢ التي حملت الضابط المغمور جمال عبد الناصر الى رئاسة الدولة المصرية.

# إشكالات قرارات وزارة الهجرة والمهجرين العراقية بخصوص سفراء المحبة

أثارت قرارات وزارة الهجرة والمهجرين حول سفراء المحبة والسلام و مجالس الجالية العراقية في الخارج الكثير من الجدل مؤخراً خاصة على صعيد منصات التواصل الاجتماعي وبيانات أصدرها عدد من منظمات المجتمع المدني العراقية في بريطانيا والتي وإن تابعناها عن قرب ولكن قررنا كجمعية مهنية مسجلة رسمياً التآني لحين دراسة الموضوع والتعرف على جوانبه للحفاظ على مهنية و مصداقية الموقف .

هي السفارات العراقية.

٣- دور منظمات المجتمع المدني العراقية في بريطانيا هناك طيف واسع من منظمات المجتمع المدني العراقية وتعد بالعشرات وتتوزع على كافة مجالات الأنشطة العلمية والثقافية والفنية والأدبية والبيئية والصحية وحقوق الانسان والعمل الخيري الإنساني وليس من الصحيح اخذها الي عدد صغير و كأنها تعبر و تمثل منظمات المجتمع المدني العراقية في بريطانيا.

هذا التنوع والتعددية هو مصدر قوة إذا تم تنسيق العمل فيما بينها وعلى أساس أولويات ما يمكن يدعم العراق بشكل عام ومتطلبات تنفيذ البرنامج الوزاري الحكومي بشكل خاص.

١. أن يكون للسفارة العراقية نور رقابي و إشراف على عملية تنفيذ قرارات وزارة الهجرة و المهجرين العراقية حيث لا يوجد لها معتمد أو مكلف يمثلها في بريطانيا .  
٢. الشروع بتنفيذ قاعدة البيانات الإلكترونية لجرد منسوبي الجالية العراقية في بريطانيا .

العراقية وعلى أساس ما هو مشترك وفي خدمة القضية العراقية . و ينظم في المجلس أيضاً شخصيات ذات حضور ودور في الجالية العراقية، و اهمية هذا النموذج إنه لاينطوي على إشكالات قانونية و تنظيمية مقارنة بالأول وعلى حد علمنا لم تنشر لحد الآن أي دراسة رصينة بهذا الخصوص تتسبح للأخرين كمنظمات مجتمع مدني أو شخصيات من الجالية التقريب او التعليق عليها. و لا شك أن هناك بعض المراسلات و المبادرات الفردية مع هذا المسؤول في الدولة العراقية أو ذاك إلاإنها تعكس وجهات نظر خاصة بمن قدمها . علما بأن وزارة الخارجية العراقية كانت لها أيضا ملاحظات هامة حول مصداقية و شرعية مجلس للجاليات العراقية في الخارج لأن الواجهة الرسمية و الحكومية المعتمدة

د. جيهان بابان

و الجهات الرسمية ذات العلاقة في العراق. و يكتبش برعيته من خلال مباركة وزارة الهجرة و المهجرين و وزارة الخارجية و بدون وضوح حول تركيبة المجلس، منهم أعضاء المجلس، كيف يتم اختيارهم و ما هو النظام الداخلي المعتمد. و غير هذا النموذج ايضا إشكالات تنظيمية و قانونية وحتى من الممكن سياسية في المنظور الأبعد . و الأتجاه الثاني الذي يسعى الى إقامة مجلس تنسيقي للمنظمات و الجمعيات العراقية و حيث تمحور النقاش حول مجالس الجالية باتجاهين:  
الاتجاه الأول يرمي الى إقامة تشكيلة فوقية تصبح إطارا إداريا له طبيعة شمولية بنظم و يقوم عمل منظمات المجتمع المدني و يكون حلقة الوصل مع الجهات البريطانية رسمياً كانت أم مهنية و أيضاً مع السفارة العراقية

نقطة البدء هي البرنامج الحكومي ٢٠١٨-٢٠٢٢ الذي أشار و في المحور الخامس ، ثامناً وزارة الهجرة و المهجرين ، جملة من القرارات المتعلقة بالجاليات العراقية في الخارج و منها في بريطانيا و التي لو تم اعتمادها بشكل علمي و مهني لما وضعت وزارة الهجرة و المهجرين نفسها في الإشكالات الحالية و ما تبعها من ردود الأفعال في بريطانيا و التي ستمتد و بكل تأكيد الى الجاليات العراقية الأخرى في الخارج.

و ما يزيد الطين بلة هو الخلط بين عدة قضايا جاءت في حيثيات البرنامج الحكومي (في الفقرة ١ ، فقرة ٣، فقرة ٤ و فقرة ٥) و بشكل يقوض مصداقية وزارة الهجرة و المهجرين العراقية أمام الجاليات العراقية، و بالتحديد في ماليي:

## ٢. مجالس الجالية العراقية في الخارج

تضمنت رسالة وزارة الهجرة و المهجرين المورخة في ٢١/٤/٢٠١٩ عددا غير قليل من اسماء معينة كرؤساء للجاليات العراقية في عدد من البلدان الأوروبية و بدون أي تنسيق او استمزاز لأراء و ملاحظات منسوبي الجالية العراقية منظمات او أفراد و التي قد تعكس الأرتباطات و الأمزجة و الضغوط التي تكمن خلف إصدار هذا القرار و الذي بقي محصوراً لدى أفراد ممن كانت لهم الحظوة و التواصل باسمائهم الشخصية أو قدموا أنفسهم على إنهم يمثلون الجاليات العراقية في الخارج مع أحد المسؤولين في وزارة الهجرة و المهجرين حتى تسربت عبر التواصل الاجتماعي.

هناك كما يبدو خلل في أن مجالس الجالية هي لا علاقة لها بسفراء المحبة و السلام ففضية تشكيل مجالس الجالية كانت موضع نقاش ما يزيد

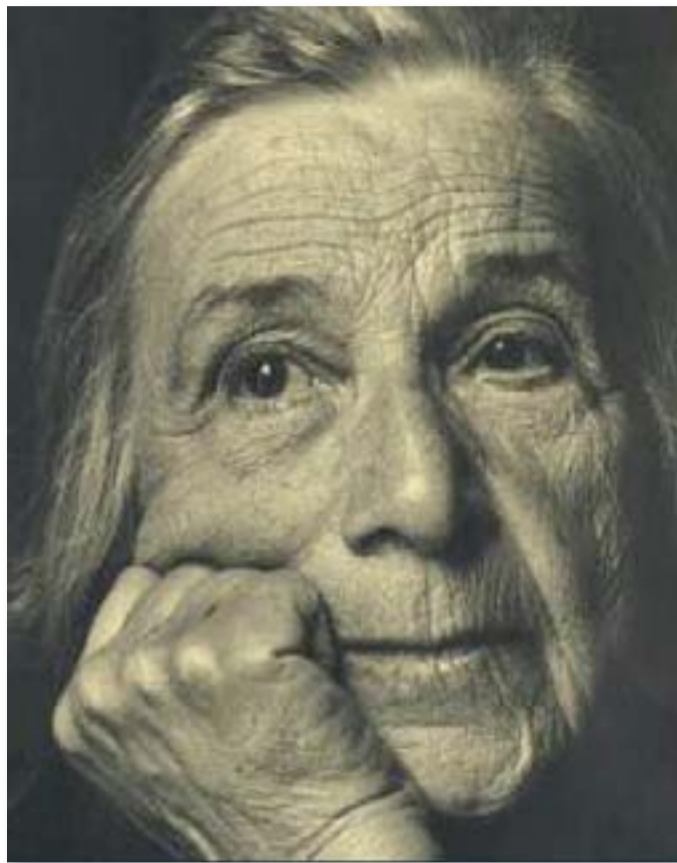
١. سفراء المحبة والسلام تسمية سفراء لمهمات محددة إجراء سباري في العديد من الحكومات و بكل تأكيد من حق السيد وزير الهجرة و المهجرين تسمية سفراء المحبة و السلام مع تحمل المسؤولية القانونية و الأخلاقية و المعنوية لهذا القرار. الا أن هذا الإجراء يتطلب جملة من المستلزمات منها تحديد مهمات و صلاحيات هؤلاء السفراء أي سفير من، و لدى من، و من أجل ماذا. فمثلا التوصيف بالمحبة و السلام يعني حصره و مهمات ذات طابع ترتبط بالحوارات بين مكونات المجتمع العراقي أو طوائفه الدينية و الترويج للسياسات الحكومة العراقية المتعلقة بالصالحة الوطنية و مع

٣. الطلب من وزارة الهجرة و المهجرين أن تحدد صلاحيات ومهمات سفراء المحبة و السلام و الضوابط و الأسس ليتم اعتمادها في الاختيار و نشرها في موقع الوزارة و ايضا عبر بريد السفارة العراقية ، و تعدد الأسلوب الأفضل للاختيار هو أن يقدم من ينطبق عليه هذه المواصفات طلبا يشرح فيها نفسه لاعتباره سفيراً عبر نافذة إلكترونية و خلال فترة محددة يتم بعدها اختيار الأفضل و الأنسب من قبل لجنة تحت إشراف وزارة الهجرة و المهجرين و بالتنسيق مع السفارة العراقية. يقدم فيها من يرشح نفسه سيرة ذاتية مقتضبة و أيضا ضمان عدم شعوله بقضايا النزاهة و المساءلة و العدالة و التزوير أو أية قضايا جرمية في العراق أو بريطانيا .  
٤. عقد اجتماع تشاوري يضم جميع منظمات المجتمع المدني العراقية و عدد من شخصيات الجالية في بريطانيا لمناقشة أسس و مقومات و أهداف مجلس الجالية العراقية في بريطانيا و حسم الجدل بين الاتجاهين المشار إليها في نقطة رقم ٣ كونها ذات تأثير مباشر على هيكلية المجلس و أيضا على مهماته و صلاحياته مع أخذ ملاحظات وزارة الخارجية حول تشكيل مجالس من هذا النوع خاصة فيما يتعلق بالصلاحيات و الجوانب القانونية . ختاماً هدفنا من إثارة هذا الموضوع هو الإصلاح و الحوكمة و ينسجم مع سياسات الحكومة الحالية و يضمن حيلولة انسيابية شفافة خاضعة للرقابة الرسمية و الشعبية و لا يستهدف اسماء معينة أو تجمعات سابقة أو حالية.



# العالم هو كل ما يستطيع الإنسان أن يقول عنه : هذا ضجيج !!

■ علي حسين



ناتالي ساروت

ولا يتعارض معه .. ونجدها من هذا المنطلق تحلل بعض الصفحات من دستويفسكي وتقرأها بصفحات من كافكا ، حيث تبين لنا كيف يمزق الضغط الداخلي غلاف الشخصية ، ويُحدث انتقالاً من الخارج إلى الداخل . وفي المقالة الثانية تشن ساروت هجوماً على الشخصية المعنى الذي رسمته رواية القرن التاسع عشر : " هناك حقيقة واقعة لا بد من تقديرها : لم يعد الكاتب يؤمن بشخصياته . والقارئ من ناحيته لم يعد قادراً على الإيمان بها "

وتلخص ساروت التغييرات التي طرأت على الرواية في النطاق التالية ، أهمية الملوج الداخلي ، فيض من الحياة النفسية . مناطق شعورية واسعة لم تكتشف بعد . سقوط الحواجز التي كانت تفصل بين الشخصيات . اهتمام القارئ بالحالة النفسية للشخصية . وفي المقالة الثالثة تشير ساروت موضوعاً الحوار حيث ترى أن الأشكال التقليدية للحوار صارت باهية شأنها شأن الأبطال الذين يدور بينهم ذلك الحوار . وفي المقالة الرابعة تجري ساروت مقارنة بين الواقعيين والشكليين ، حيث تؤكد على أن القارئ يجب أن يرى في الرواية : " ذاك الغضب الهائل من الأحاسيس والصور والعواطف والذكريات والنزوات ... في حين يندفع فينا باستمرار سيل الكلمات من دون توقف "

في سنواتها الأخيرة انحازت لوجه نظر فلوبير عن الرواية وضرورة أن تأتي دائماً بأشكال جديدة ومادة جديدة وإنه : " لا ينبغي أن نكتب إلا إذا حسبنا بشيء لم يسبق أن أحس به أو عبر عنه كتاب آخرون ."

تنشر ناتالي ساروت رواية أشبه بسيرة ذاتية بعنوان " طفولة " تؤكد فيها إنها لم تشأ أن تقدم في هذه الرواية سيرة ذاتية ، بل أصرت أن تجعل من تلك الطفلة التي تعرف عليها في الكتاب صورة أخرى تحمل ملامح : ناتاشا " الصغيرة التي غادرت وطنها لتعيش في باريس تسعة عقود متواصلة : " حاولت أن أحيي الأشياء التي أتذكرها في أجمل طريقة . ولكن مع رقابة ذاتية قاسية كيلا أشطح بعيداً عن الواقع "

ونقرأ في الصفحات الأولى حيرة الروائية : " إنني مستغلبة هذا حقاً " استرجاع طفولتك .. كم تضايقت هذه الكلمات ، إنك لا تحبينها ، لكن اعترفي إنها الكلمات الوحيدة المناسبة ، تريدن " استرجاع ذكرياتك .. لا مجال للمراوغة ، هو ذا بالضبط

.. نعم ، هذا ليس بيدي ، إنه يجذبني ولا أرى لماذا في " طفولة " تجتمع ساروت ذكريات سنواتها الإحدى عشرة الأولى . ولكنها وهي تروي طفولتها لم تتخل عن أسلوبها الروائي ، حيث أصرت أن تعالج حكايتها من خلال مسافة ما بينها وبين الشخصية ، تفترضها عادة الكتابة الروائية . فلم تسمح بينها وبين الطفلة التي كانت ذات يوم ، حتى وإن حملت بعض ملامحها .

إضافة إلى الرواية والقصة القصيرة والنقد كتبت ساروت عدداً من الأعمال المسرحية التي جسدت فيها أسلوبها الخاص ، فهي مسرحيات تصور العلاقات بين الأشخاص والعلاقات في المجتمع ، والطرق التي تؤثر بها الكائنات الإنسانية على بعضها البعض ، والنزاعات والخصومات التي تواجهها جميعاً .

قالت إن كتبها مثل أولادها ، مع إنها ليست كتباً العزلة مئة في المئة كما حدث معي وأنا أعيد رسم حياة الناس الذين تلصقت عليهم في المقهى كتبت سوزان سوتناج في رثاء ناتالي ساروت : " كانت تتخيل وتنبض وتخلج وترتجف وتنتعرد تحت تأثير دقائق الحياة اليومية "

الذي يتركه لدينا ، هو كما لو أن البصيرة وصلته من خلال وحى سماوي " ، ولأنه لم يجد سكان فيينا مستمعين لمهله لم يبدأ فيتغنشتاين قراءة أشعار رابندرناط غور وهو يجلس قباليه الجدار .

عام ١٩٢٩ تقرر جامعة كامبردج إعادته إليها ، هناك استطاع بسهولة أن يؤثر بأساتذته من جديد وقد وصف رسل الأطروحة بأنها عمل شخص عبقرى ، ومع حصوله على شهادة الدكتوراه حصل على منحة محاضر ، ظل فيتغنشتاين في كامبردج حتى عام ١٩٣٦ ثم رحل إلى النرويج ، حيث تفرغ لمدة عام في تأليف كتابه " أبحاث فلسفية " ثم عاد إلى الجامعة ليخلف الفيلسوف مور على كرسيه ، ولها نبذة الحرب العالمية الثانية شارك فيها فعمل في أحد المعامل الطبية ، وعاوده اللق من جديد لنراه يعزل كرسي الفلسفة عام ١٩٤٧ ، ليستقر في مزرعة بالريف الأيرلندي حيث عاش في وحدة تامة ، وهناك أكمل الجزء الثاني من كتابه أبحاث فلسفية .

مرض فيتغنشتاين في تلك الفترة مرضاً شديداً ، وتبين عام ١٩٤٩ إنه يعاني من مرض السرطان ليتوفي في ٢٩ أيار عام ١٩٥١ وكان آخر عبارة قالها لمرضته : " قولي لهم إنني قد عشت حياة رائعة كونها ممتدة "

xxxxx

في كتابها " انفعالات " تناول ناتالي ساروت السير على طريق فيلسوفها المحبوب فيتغنشتاين فللغة وظيفية جديدة تجعلها تنمرد على الواقع ، ولها نبذة تضع لنصوصها أرقاماً بدلاً من العناوين ، وتمنح الشخصيات ضامناً بدلاً من الأسماء هناك " هو وهي وهم وهن " ، وجميع الشخصيات تعكس حالة من الكآبة التي تلوح في الأفق ، وتقوم هذه الشخصيات أو الضامناً بصرعات دقيقة ومعقدة لكي يتعد عن الآخرين أو تتكبر منهم ، وأحياناً لكي تتلصق بهم أو تهاجمهم ، وهذه العلاقات تنقسم بالاشعورية ، أو الإرادية ، ولا يعرف أصحابها ما الهدف منها ، لكننا نكتشف ونحن نقرأ هذه النصوص القصصية ، أن كل ما يجري هو مقصود ومخطط له بمنتهى الدقة ، حيث تؤمن ساروت إن العلاقات بين البشر دائماً علاقات عدوان ، أو سيطرة طاغية ، أو سحر أو خضوع .. وعندما سلئت عن مصدر قصصها في انفعالات قالت إن ما من شيء في حياتها انتقل إلى مؤلفاتها : لكي يكتب الكاتب رواية ، يجب أن يتأكد من أن الآخرين يشبهونه .. لا تؤمن ساروت بالشخصية كعنصر أساس في الرواية أو القصة ، وشخصياتها محاطة بالغموض ، ولا تظهر الشخصية عندها مظهراً تظهر في الروايات التقليدية ، فهي لا تشير إلى طبائع الشخصيات ولا تتابع تطورها .. فالشخصية مجرد عقدة في عالم متشابك ، ومهمة الرواية هي حل أكبر عدد ممكن من الخيوط المتشابكة لهذا العالم . في العام ١٩٥٦ تصدر ساروت كتابها المهم " عصر الشك " - ترجمه إلى العربية فتحي العشري - وفيه تضع تصوراً لمفهوم الرواية الجديدة .. وبدأ الكتاب منذ صفره أقرب إلى المرجع النقدي والنظري ليس للروائي الذي رسخته ساروت فقط ، وإنما للرواية الحديثة بشكل عام . ولعلها عبر النصوص النقدية الأربعة التي ضمها الكتاب تكتمت من " تجديد النقد الأدبي " عبر الآراء التي طرحتها وناقشتها في الكتاب أولاً ومن دون أي ادعاء ثم عبر الشكل الجديد الذي بنهت خطابها النقدي . يبدأ الكتاب بما سمته ساروت مقالة في الرواية تبحث في ماضيها وحاضرها ، فهي تؤمن إن التناقض بين الرواية النفسية ورواية المواقف لا وجود له ، فكافكا يكمل دستويفسكي

قالت عنها الصحافة إنها امرأة عنيدة تريد تشكيل العالم وفق ما تتخيله ، لكن حياة ناتالي ساروت لا تحتاج إلى دعم الخيال ، فالطفلة " ناتاشا " التي ولدت بداية القرن الماضي ١٨- حزيران عام ١٩٠٠ - في مدينة تبعد عن موسكو بثلاثمائة كيلو متر ، أدمت الخوف من الموت وهي صغيرة بعد أن شاهدت شقيقها يفرق في النهر ، لكن الموت شاكسها ليرتجفها تعيش قرابة القرن - توفيت في التاسع عشر من تشرين الأول عام ١٩٩٩ - حاولت أن تعيش عالمها الخاص ، تتفحص في وجوه الآخرين .

الحرب على أمل أن يحمي الموت في المعارك من فكرة الانتحار " ، شارك في الحرب بكل قواه ، وكان من المرشحين لنيل الأوسمة عدة مرّات ، ونراه يمجّد الحرب في قصيدة قصيرة ، ويرسل إلى أستاذه برتراند رسل ، رسالة يسخر فيها من دعواته للسلم ، لكن نراه يكتب بعد سنوات : " وجدت نفسي مثل العديد البشر قد أصابهم هوس الحرب " في الأسر الذي وقع عام ١٩١٨ ينهك في قراءة مؤلفات تولستوي وتسخره الحرب والسلم ويصبح مشبعاً بتعاليم الأديب الروسي الكبير : " الإنسان ضعيف في الجسد ، لكنه حزن بسبب روحه " وقد تقبل فيتغنشتاين آراء تولستوي حول الجنس الذي وجد إنه يتعارض مع الحياة الروحية للإنسان ، لقد أصبحت أفكاره بعد الحرب تذهب باتجاه التدين العميق ، وفي تلك السنوات يعثر على مؤلفات شوبنهاور التي تسخره ، وتسيطر على فكره ، بحيث تكاد الصفحات الأولى من كتابه " الأطروحة " أن تكون نسخة جديدة من كتاب العالم إرادة وتمثلاً " ، أضخم أعمال شوبنهاور وتحفته في التشاؤم واليأس .

في الأسر ينتهي من كتابه الأطروحة ، وبعد إطلاق سراحه عام ١٩١٩ يعود إلى أسرته في فيينا ، محملاً بأفكار شوبنهاور المحبطة ، وفي القصر الكبير للعائلة يواجه أشقائه بقرار مفاجيء ، وهو يرغبه بأن يصبح معلماً في إحدى المدارس الابتدائية . حيث انتقل عام ١٩٢٠ إلى قرية جبلية في أطراف النمسا ليهرب من العالم ، ويؤكد بعض كتاب سيرة فيتغنشتاين إن فترات الانعزال في حياته ، ربما كانت بسبب ميوله الجنسية المتقلبة ونراه يكتب إلى شقيقه قائلاً : " أصبحت الأمور تعيسة في الآونة الأخيرة .. فقط بسبب حساسية تعفني ، لقد فكرت دائماً بإنهاء حياتي ، ولا تزال تلك الفكرة تراءوني الآن " لقد غرقت حتى القاع ، ولبحرم نفسه من الاستسلام للغواية والمذات قرر أن يمنح نصيبه الكبير من ثروة والده المتوفي إلى أشقائه ، ولم يكن برتراند رسل معجباً بهذا الزهد والتخلي عن الثروة وقد قال له : " مليونير ويعمل معلماً في قرية ، بالتأكيد مثل هذا الشخص إما منحرف أو أحمق "

أمضى سنت سنوات في وظيفة معلم القرية ، قطعها عام ١٩٢٦ بشكل مفاجيء ، ليعود إلى فيينا حيث احتفت به " الجمعية الفلسفية في فيينا " التي اعتبرت كتابه " الأطروحة " لوجاً فلسفياً مقدساً ، وكان أعضاء الجمعية ينتظرون بشغف حضور فيلسوفهم الكبير ، لكنه خيب أملهم حيث ذهب ليعمل بستانياً في أحد الأديرة قرب فيينا ، كان يفكر بالالتحاق بالربان ، لكن رئيس الدير رفض طلبه ، لشكوكه بنصرفات فيتغنشتاين التي كان يراى إنها غريبة وبعيدة عن الدين .

كتبت أطروحة فيغانشتاين بطريقة مختصرة جداً وفي سبع وخمسين صفحة فقط ، وأراد من خلالها أن يتناول قضايا المنطق والرياضيات وعلم ما وراء الطبيعة والتصوف ، عندما التحق فيتغنشتاين أخيراً بمناقشات الجمعية الفلسفية في فيينا عام ١٩٢٧ لم يرق له أعضاء الجمعية الذين وجدهم سوقيين ويلبسون بشكل سيئ ، وكان تفكيره الذي لم يهدأ على الرغم من إنه لم يكتب شيئاً في الواقع ، كان يتطور بطرق لا يستطيع التعبير عنها بشكل سهل ، حيث بدأ بالابتعاد عن نظرية اللغة والتوجه نحو الوظيفة الإبداعية للغة وللعديد من الطرق التي يمكن استخدامها بها ، ومن الآن أصبحت اللغة تفهم عبر المراقبة ، بدلاً من التحليل ، وكان فيتغنشتاين يعتقد إنه لم يحل جميع المشاكل بكتابه " الأطروحة " ولهذا أدرك أنذاك إن هناك المزيد من التفكير الذي عليه القيام به ، وحسب أحد المقرئين منه : كان لا يحتمل أي اختبار نقدي من الآخرين ، ما أن يحصل على البصيرة بفعل الإلهام ، فإن الانطباع



توماس فان

## إن الفلسفة صراع ضد افتتان عقولنا بمعاني اللغة

### فيتغنشتاين

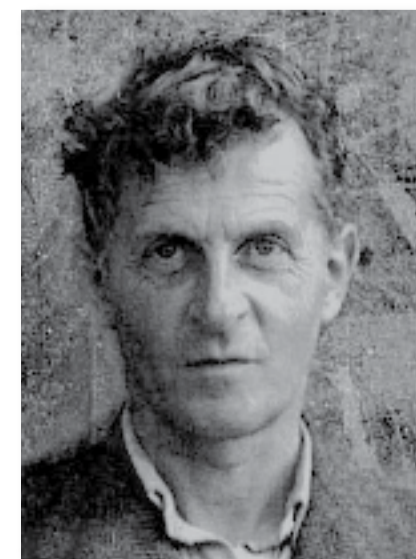
أغرمت ناتالي ساروت بعبارة الفيلسوف لودفيغ فيتغنشتاين : " إن حدود لغتي تعني حدود عالمي " ، ومثله كانت تؤمن إن وظيفة اللغة هي رسم صور عن الحقائق ، وكل ما عدا ذلك لا معنى له : " ما لا نستطيع الكلام عنه ، علينا أن نصمت أمامه " ولد لودفيغ فيتغنشتاين قبل ولادة ناتالي ساروت بإحدى عشر عاماً في السادسة والعشرين من نيسان ١٨٨٩ ، بمدينة فينا ، كان والده مهندساً واحد أصحاب معامل صناعة الفولاذ ، أما والدته فكانت مهتمة بالموسيقى ، كان بيتهم الكبير يضم سبع آلات بيانو ، جميع أفراد العائلة عازفون مهرة ، ومن أجل شقيقه الأكبر سوف يؤلف الموسيقى الشهير موريس رافيل مقطوعته الشهيرة " بوليرو " ، وكان الموسيقار براهامز صديقاً حميماً لوالده مثله مثل العديد من الرسامين والموسيقيين والأدباء ، الذين كان يعج بهم القصر كل مساء .. في سن العشرين باشر دراساته في مجال الهندسة ، وسافر إلى مانشستر ليدررس هندسة الطيران ، فبدأت الرياضيات تستهويه ، كما تستهويه بعد حين مسائل المنطق والفلسفة ، وسوف يتابع في كامبردج دروس برتراند رسل أخبره والده أن يبتعد عن الفلسفة لأنها مهنة غير مفيدة .

حين عين فيتغنشتاين على متن المدرسة الحربية فيستيل ، كتب أول مؤلفاته في دفتر صغير ، وسط ضجيج الآلات والتعب وتقلبات الجو ، كانت غايته من الكتاب هو إيجاد حل لمشكلته مع الفلسفة ، التي أصر على أن الجوهرية فيه هو علاقة اللغة بحل مسائل الفلسفة والمنطق ، فالجمل الجردة من المعنى وحدها تصف وقائع وأحداثاً تجري في العالم ، لكن على أي شيء يتركز العالم ذاته ، نسجاً وحضوراً هذا هو ما يبقى التعبير عنه مستحيلاً : " أنا كان لا بد من أن أجيء على سؤال ما الأخضر ، الذي يطرحة شخص لا يعرف عن الأخضر شيئاً فلا يمكنني إلا أن أقول ، هو هذا وأنا أشير إلى شيء أخضر بإمكاننا أن نشير بالبنان إلى هذا الواقع الخارج عن اللغة وأن نبرهنه لكننا لا نستطيع التعبير عنه " ، يسمي فيتغنشتاين هذا الواقع بالمجازي ، والخطأ الأكبر شوغاً هو إرادة التعبير عن هذا المجازي الذي لا يوصف ، لذا يضع مقابل هذا الوهم قاعدة تقول : " ينبغي إخفاء ما لا نستطيع قوله " .

أعطى اندلاع الحرب العالمية الأولى في العام ١٩١٤ فيتغنشتاين منفذاً لرغبته في الموت ، لقد تطوّع بسرعة في الجيش ، على الرغم من وضعه الصحي ، وتراه يكتب بعد سنوات : " ذهبت إلى



جان بول ساروت



فيتغنشتاين

## الحلقة السادسة

### إننا منذ وقت نعيش حالة انتكاس .. حالة تدهور مستمر

#### ناتالي ساروت

تتخذ من المقهى مكاناً مفضلاً للكتابة ، والتلصص على ما يجري حولها ، لتحول هذا التلصص إلى قصص وروايات ، لا تهدف من ورائها تسليية القارئ ومنحه فسحة من الراحة والهدوء ، بل تُصر على أن تضعه في عالم مزروع بالبحيرة والغضب مما يجري حوله ، في جمل قصيرة متقطعة ، خيال تؤمن بأنه الوسيلة الوحيدة للتواصل بين البشر : " الإنسان يتخيل حياته ، ويتخيل العالم الذي يعيش فيه . يخترع الحب لأن الحب لا وجود له إلا في خياله ، ومع هذا فإن الخيال ليس نشاطاً مزولاً ، إنه وسيلة لا تقهر " .

عاشت ناتالي ساروت طفولة موزعة ، بين أمها التي انتقلت إلى جنيف بعد أن انفصلت عن والد ساروت ، وبين أبيها الذي عاش في روسيا يكتب مقالات عن الثورة وضرورة تغيير النظام في روسيا القيصرية . في الثامنة من عمرها تستقر بشكل نهائي في باريس ، فالأب وجد نفسه مطاردة بسبب كتاباته ، فاضطر إلى بيع المصنع الذي ورثه من والده والانتقال إلى فرنسا مع أحلام بافتتاح مصنع جديد .

اعتادت أن تستيقظ في الرابعة فجراً لتقرأ كل يوم في روايات دستويفسكي الذي عشقته حد الجنون ، كانت تريد أن تصبح كاتبة مثل عبقرى روسيا الذي بدأت شهرته حين كان في الرابعة والعشرين من عمره بعد أن قدم للقراء روايته " الفقراء " التي قال عنها الناقد بيلينسكي إنها أشهر رواية بعد الأبنفس الميئة " لغوغول ، ليصبح تلميذ الهندسة الفاشل واحداً من أبرز كتاب روسيا ، وستحفظ ناتالي ساروت هذه العبارة التي يقولها أحد أبطال دستويفسكي : " إن ما يجب أن أدافع عنه هو إرادتي الحرة الخاصة ، وما تستطيع هذه الإرادة أن تفيدني به حين أعود إلى طبعي الحقيقي لأقوم باستخدامها آنذاك " . وستجد في مؤلفات دستويفسكي خطوات نحو فهم القوة الإنسانية . كانت ناتالي ساروت تذهب كل يوم إلى أحد المقاهي القريبة وتبدأ الكتابة . وجدها الفرنسيون امرأة غريبة الطبع ، لكنهم انتبهوا فيما بعد إلى إنها آخر نجم أدبي كبير في فرنسا ..

عام ١٩٢٢ قدمت مجموعتها الأولى " انفعالات " - ترجمها إلى العربية فتحي العشري - إلى دار غاليمار التي رفضتها ، وكان رأي الخبير إن هذه النصوص تحلو من الحياة ، بلا عقدة ، والشخصيات لا ملامح واضحة لها ، قررت أن تحتمل نفقات النشر ، ليصدر كتابها الأول بعد التثقل بين المطابع ودور النشر وبيع منه أربعمئة نسخة فقط ، لكن سرعان ما استعاد الكتاب اهتمام القراء والنقاد حين أعيد نشره ثانية عام ١٩٥٧ ليعتبر المؤسس الحقيقي لحررة الرواية الجديدة .

في الخامسة عشرة من عمرها غير توماس مان حياتها بعد أن قرأت روايته " طونيو كروجر " ، كتب توماس مان رواية " طونيو كروجر " في العشرين من عمره وفيها يقدم لنا صورة لشباب منمرد ينشر بغربة قاتلة بين الناس ، فهو لا يشاركهم ميولهم واهتماماتهم يقول لأحد أصدقائه : " لماذا أجد نفسي في خصام مع الناس ، كآني غريب .. كتبت ساروت بعد قراءتها لرواية توماس مان : " أشعر بأن الوحدة تنهشني " .

درست الأدب الألماني في الجامعة .. ترفض وصف كتاباتها بالأدب النسوي : " لا أرى أن للرجال ميزة محددة " ، تأخذها العزلة بعيداً فتتوقف عن الكتابة عشرة أعوام لتعود عام ١٩٤٩ وهذه المرة رواية بعنوان " صورة مجهول " ، رفض معظم الناشرين طبعها ، ذهبت في الصباح الباكر باتجاه مقهى " لي دو ماغو " أخبروها أن ساروت تأتي إلى المكان في العاشرة صباحاً ، جلست تنتظره ، لكنه من بعيد يسير ببطء برفقة سيمون دي بوفوار ، ما أن جلس إلى طاولته الصغيرة حتى اقتربت منه ووضعت أمامه مجموعة من الأوراق ، مع قصاصة صغيرة كتبت فيها إن لم تعجبك الرواية أرمي الأوراق في أقرب سلة مهملات .. بعد أيام لتلقى بساتر الذي قرر أن يكتب مقدمة للرواية التي صدرت عام ١٩٤٩ ، حيث أكد ساروت إن لدى ساروت رغبتين تكمل كل منهما الأخرى : الأولى معارضة الرواية التقليدية بمهاجمتها من الداخل والثانية اكتشاف الواقع الإنساني بلغة جديدة ووسائل نفسية جديدة ، أحس ساروت وهو يقرأ رواية ساروت إن نوعاً جديداً من الأدب يرمي خلفه بالعقدة والأحداث وطبائع الشخصيات ويخلق علاقات جديدة بين الذاتية والموضوعية ، يختم ساروت مقالته بعبارة يؤكد فيها إن رواية ساروت " إحدى السمات الفريدة في عصرنا هذا .. وتقول ساروت إن رواياتها وقصصها نشأت عبر مجهود دقيق للإحاطة بالواقع ، وقد احتاج الأمر منها شكلاً روائياً مختلفاً عن الشكل الذي بناه روائيو القرن التاسع عشر .

xxxxxxx

صورة ميركل وأفواج المالكي

دائماً ما يواجهني قراء أعزاء بسؤال : لماذا تعود يوماً إلى تجارب الشعوب ونستعير الحكم والأمثلة من بطون الكتب؟ البعض من القراء يضيف : هل تتوقع أن ساستنا ومسؤولينا يقرأون؟ وأنهم سيطولون النظر في سطور مقتبسة من شكسبير او طه حسين او حتى المرحوم علي الوردي؟

أنا يا اعزائي ، لا أكتب من أجل المعظة، بل ضد التخلف، ولست أريد من مسؤولينا الاكارم أن يمضوا أعمارهم في تقليب صفحات تاريخ الأمم للطبري، والتغني بأشعار أبي الطيب المتنبي، كل ما أريده وأتمناه أن أشاهد نائباً يؤثبه ضميره

وهو يقرأ أن هناك نصف مليون عراقي مايزالون يسكنون خيام النازحين، لا أقبل أن يتحسر العراقي وهو يشاهد المظلة أنجليبا جولي تدمع عينها وهي تتجول بين خرائب الموصل التي استبدلت بالركاب بالمركب، ومايزال أهلها ينتظرون استبدال الخراب بإعمار للمدينة وترميم

لنفوس أبنائها. أعرف جيداً أن الكثير من القراء الأعزاء يجدون في حديثي عملاً يجري في بلدان العالم نوعاً من الترف لا يبهج المواطن البسيط

المبتلى بأبناء التشكف وغياب الكهرياء ، ولكن اسمحو للعبد الفقير أن يتحدث عن صورة نشرها الصديق علي بداي على صفحته في موقع الفيسبوك

للمستشارة الألمانية ميركل وهي تتسوق بعفرتها من دون حمايات ولا مصفحات، ولا ضجيج

ومعها صورة لعشيرات السيارات الحديثة تراقق موكب السيد نوري المالكي . ستقول قلبي ما أعظم الحسبون حول يؤمن انه انسان عادي في زمن يصير فيه

المسؤول والسياسي العراقي ان لاخرج الي الشارع الا وأفواج الحمايات تحيطه من كل جانب، خوفاً من نظرات الحسد التي

يحملها الناس له . عام ٢٠١٠ تساعتل صحيفة الغارديان اللندنية، كيف لبلاد

بسمارك وغوته وهلمت كول أن تضع مصيرها بيد امرأة

بديهة بسيطة المظهر.. لا تاريخ سياسياً.. لا أناة.. والأهم

لا شيء من ملامح الخرم. الغارديان التي سخرت من المرأة

البديهة عانت بعد سنوات لتعلق على وقوف ميركل الى جانب

الأقلية المسلمة في ألمانيا ، قائلة إن هذه المرأة تدهشنا كل يوم

بفعل عظيم. أنظر إلى المرأة البديهة وهي تقف وسط السوبر مارك تتحدث مع

البائع، وأنظر إلى ملامح بعض مسؤولينا، وهم يندرون الناس

بالويل والنبور وعظائم الأمور، فأجدهم يفتقدون الرؤية والقدرة

على إلهام الناس ! أرجو ألا يظن أحد أنني أحاول

أن أعقد مقارنة بين بلاد ميركل وبلاد أصحاب الفخامة، لكنني أحاول القول يوماً، إن لا شيء

يحمي الشعوب من أفة الخراب سوى مسؤولين ومعهم رجال

دين يعرفون معنى التواضع وينظرون الى العراقي باعتباره

شريكاً لهم في الوطن ، وليس مجرد تزييل لا يحق له حتى

الاحتجاج.

احتفل العالم يوم الحادي والعشرين من حزيران (الجمعة الفائتة) باليوم العالمي لليوغا، حيث اكتظت الساحات العامة في العديد من دول العالم، من نصب واشنطن

النسكاري إلى برج كرين الصيني الأصفر، بالناس الذين يمارسون اليوغا. وفي الهند، مارس رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي

اليوغا لمدة ساعة مع نحو ٤٠ ألف شخص في ولاية جهارخاند شرقي الهند. وأثناء الحدث، طلب مودي

من المشاركين في الحدث "السماح

باليوغا في جميع أنحاء الهند، وتعني باليوغا القديمة نشأ في الهند، وتعدني باليوغا السنسكريتية "الانضمام" أو "الاتحاد"، وترمز إلى وحدة الجسد والشعور.

لشعارنا أن يكون اليوغا من أجل السلام والوفاً والتقدم" وفقاً لما ذكرته الأسوشيتد برس، وتمارس اليوغا في وقتنا الحالي بطرق شتى في أرجاء العالم، كما أنها تزداد شعبية، فيما يرمي اليوم العالمي لليوغا إلى إنكاء الوعي العالمي بالفوائد الكثيرة لممارسة اليوغا.

وتعتبر اليوغا ترميزاً بديناً وعقلياً وروحياً قديماً نشأ في الهند، وتعني باليوغا القديمة نشأ في الهند، وتعني باليوغا السنسكريتية "الانضمام" أو "الاتحاد"، وترمز إلى وحدة الجسد والشعور.

لشعارنا أن يكون اليوغا من أجل السلام والوفاً والتقدم" وفقاً لما ذكرته الأسوشيتد برس، وتمارس اليوغا في وقتنا الحالي بطرق شتى في أرجاء العالم، كما أنها تزداد شعبية، فيما يرمي اليوم العالمي لليوغا إلى إنكاء الوعي العالمي بالفوائد الكثيرة لممارسة اليوغا.

وتعتبر اليوغا ترميزاً بديناً وعقلياً وروحياً قديماً نشأ في الهند، وتعني باليوغا القديمة نشأ في الهند، وتعني باليوغا السنسكريتية "الانضمام" أو "الاتحاد"، وترمز إلى وحدة الجسد والشعور.

لشعارنا أن يكون اليوغا من أجل السلام والوفاً والتقدم" وفقاً لما ذكرته الأسوشيتد برس، وتمارس اليوغا في وقتنا الحالي بطرق شتى في أرجاء العالم، كما أنها تزداد شعبية، فيما يرمي اليوم العالمي لليوغا إلى إنكاء الوعي العالمي بالفوائد الكثيرة لممارسة اليوغا.

وتعتبر اليوغا ترميزاً بديناً وعقلياً وروحياً قديماً نشأ في الهند، وتعني باليوغا القديمة نشأ في الهند، وتعني باليوغا السنسكريتية "الانضمام" أو "الاتحاد"، وترمز إلى وحدة الجسد والشعور.

لشعارنا أن يكون اليوغا من أجل السلام والوفاً والتقدم" وفقاً لما ذكرته الأسوشيتد برس، وتمارس اليوغا في وقتنا الحالي بطرق شتى في أرجاء العالم، كما أنها تزداد شعبية، فيما يرمي اليوم العالمي لليوغا إلى إنكاء الوعي العالمي بالفوائد الكثيرة لممارسة اليوغا.

وتعتبر اليوغا ترميزاً بديناً وعقلياً وروحياً قديماً نشأ في الهند، وتعني باليوغا القديمة نشأ في الهند، وتعني باليوغا السنسكريتية "الانضمام" أو "الاتحاد"، وترمز إلى وحدة الجسد والشعور.

لشعارنا أن يكون اليوغا من أجل السلام والوفاً والتقدم" وفقاً لما ذكرته الأسوشيتد برس، وتمارس اليوغا في وقتنا الحالي بطرق شتى في أرجاء العالم، كما أنها تزداد شعبية، فيما يرمي اليوم العالمي لليوغا إلى إنكاء الوعي العالمي بالفوائد الكثيرة لممارسة اليوغا.

وتعتبر اليوغا ترميزاً بديناً وعقلياً وروحياً قديماً نشأ في الهند، وتعني باليوغا القديمة نشأ في الهند، وتعني باليوغا السنسكريتية "الانضمام" أو "الاتحاد"، وترمز إلى وحدة الجسد والشعور.

لشعارنا أن يكون اليوغا من أجل السلام والوفاً والتقدم" وفقاً لما ذكرته الأسوشيتد برس، وتمارس اليوغا في وقتنا الحالي بطرق شتى في أرجاء العالم، كما أنها تزداد شعبية، فيما يرمي اليوم العالمي لليوغا إلى إنكاء الوعي العالمي بالفوائد الكثيرة لممارسة اليوغا.

وتعتبر اليوغا ترميزاً بديناً وعقلياً وروحياً قديماً نشأ في الهند، وتعني باليوغا القديمة نشأ في الهند، وتعني باليوغا السنسكريتية "الانضمام" أو "الاتحاد"، وترمز إلى وحدة الجسد والشعور.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
23 June 2019  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ "اليقين"

صدرت عن "دار المدى" الترجمة العربية لرواية "اليقين" للكاتبة الكندية "مادلين ثين"، وهي أولى الروايات التي كتبتها وصدرت عام ٢٠٠٦ وفازت بأهم الجوائز الأدبية في كندا. تقول ثين عن روايتها: "شعرت بأنني أعرف أكثر مما أعرفه فعلاً. كتاب فتاة عن أبيها كان يتعين علي كتابته لكي أتمكن من الانتقال إلى المستقبل." شكل صدور روايتها "اليقين" متغيراً في حياتها، بحسب قولها. أصدرت ثين ثلاث روايات هي: "اليقين"، "كباب في محيط الدائرة"، "لا تقل ليس لدينا شيء"... والأخيرة صدرت ترجمتها أيضاً عن "دار المدى".



تنظم، بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي ومعهد غوته، سوق الشعر الدولي

شاعرتان من ألمانيا وفرنسا تملآن "بيت المدى" قصائد عن الحب والوطن والسلام

بغداد / ماس القيسي  
عسدة / محمود رؤوف



محمد ناصر الدين



نادين اوكتيني



مقدمة الجلسة... ذكرى سرسم



سيلفيا كايس



جوترا أورت

قصيدتها بالفرنسية وترجمها محمد ناصر الدين، المقطع الأول:

بسمه رضا ونجدهم جميلين.. جميلين.. يبدو عليهم أنهم سعداء.. ولكن ليس هذا ليس نك عظام الوجه البارزة.. مسطحات

الوجه.. وجهي.. ان نولد من الماء اكتشاف طاقة الماء.. الماء.. قبل ان توجد النار.. النار مرعبة.. ماء المطر.. نغومة الماء.. ماء النبع.. اكتشاف قوة ماء المسيل وبرودة

ماء البحيرات المتجمدة.. الطعم المفاجئ للماء المالح.. صوت الماء قبل نك او بعده.. المقطع الثاني:

"تفضل شريحة الخبز على الأدب.. الشريحة المدهونة بالزبد والعسل.. الامر يتعلق بأية زبدة واي عسل.. اي شريحة خبز واي كين تبين الأيدي.. منها ما هو ممل لا نفع فيه.. قراءة.. قراءة ببطء..

بطء غير معقول.. عد حروف وكلمات جملة متتالية.. قليل من الأضرف وعشر كلمات لا غير.. مؤلفة كالتوتة من اصوات منطوقة..

اصوات لا تفهمها انن الانسان بأية لغة.. بأية لغة كانت وليست لغة الحيوان.

أن لا تقرا بشكل مائل لا يمكن تعداد الأحرف والكلمات.. بشكل مائل.. لا تتذكر"

جلسة شعرية نادرة أبهرت الجمهور الحاضر وأطلعتهم على نبذة جميلة من الشعر الأوروبي والشعراء الأوروبيين

وهو اجسهم. اختتمت بحوارات دارت حول أسلوبهم في الكتابة وأهدافهم منها، وقد عبرت نادين وسيلفيا عن سرورهما بهذه المناسبة وعن رغبتها بكتابة الشعر القريب

من وحي الشارع العربي.

باللون الأزرق.. صرخ طائر جاك وسكي فوق سلك الكهرياء على شاحنة القمامة الغارقة.. كيس من البلاستيك وزينة شجرة منذ الخريف تتلاشي في مهب الريح.. زهرة شفافة مثل قهوة منسكية.. الجهاد الحقيقي كما يدعي والد الميت من على شاشنة التلفاز هي جل اهتمام الأسرة.. وصل وذهب للسوق، تسوق من اجل طبق البيروفيدا القرمزي.. الجزر والبقيطين والقلقل بلون اشعة الشمس وهي تطل على المدينة في الصباح الباكر.. تصرف بشكل صحيح وعائق السماء المليئة بالهيايلا التي تحلم بها في صحتك.. قطع الجزر والقرع بحد..

اصقل اللوحة.. ارفع على ركبتك من اجل هذه الارض من اجل سلام الطيارين.. وقد أكدت الشاعرة الفرنسية نادين اوكتيني، بأنها طالما اهتمت بحضور القرمزي. ورددت الكثير من الكلمات عن هذه الحضارة.. ولهذا فهي حاضرة بين البغداديين اليوم.. فالتقت مقاطع من

الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

وجبة الإفطار سمعت أن طائرة تحطمت في جبال الألب الفرنسية.. كانت فكريتي الأولى ثم اتضح انه طيار مصاب بالانتخاب وقد قام بالانتحار.. لكن سمعت في الأخبار أن مقابلة أجريت مع أحد الإرهابيين الانتحاريين وهذا الوالد كان حائراً وبائساً ولا يعرف ما يدور في عقل ابنه وأن الجهاد ليس إرهاباً بل هو حب وقلق على العائلة.. القصيدة عن شاعرة أوروبية تسمع بذلك الخبر وتفكر بتلك الأحداث..

القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحفنا لايزال كلب برتميس يستريح في جسد من العاج.. يستمسك لقرن الأسلحة.. والندوب بزخارفها.. لقد كنا مجعوبين.. انشطار واضح.. ربيع غارق

في القصيدة.. "الحب في زمن الخرافات.. الفضاء الأزرق الضوء.. رقة جمّة.. اي اطلس يحمل هذا.. عند الجانب المظلم تتلأأ اسلحة القرن الرابع عشر.. سكاكين مزينة.. ينادق قديمة.. وفي متحف